

وتتخذ المشاريع الممولة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية شكلين أساسيين:

### • الأنشطة الميسرة على المدى القصير:

تتعلق الأنشطة الميسرة بالمشاريع الصغرى الملبية للحاجيات المستعجلة والتي تعتبر سهلة الاستيعاب والتنفيذ من قبل الفاعلين المحليين، وذلك اعتبارا لضعف قدراتهم التقنية. ويعول على هذه الأنشطة الميسرة في أن تسمح بتعزيز ثقة الساكنة وتحقيق انخراطها في منهجية المبادرة الوطنية للتنمية البشرية عبر إطلاق أول دينامية محلية يتم من خلالها السعي إلى تحميل الساكنة مسؤولية تدبير المال العام.

### • مشاريع المبادرة المحلية للتنمية البشرية على المدى المتوسط والطويل :

تدخل مشاريع المبادرة المحلية للتنمية البشرية في إطار عمليات متوسطة وبعيدة المدى، وقد يحتاج حاملوها إلى مساعدة تقنية خارجية في إعداد وإنجاز هذه المشاريع.

برنامج  
محاربة  
الفقر  
بواسطة  
القروي

برنامج  
محاربة  
الفقر  
بواسطة  
القروي

## أهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في الوسط القروي

تهدف أنشطة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالوسط القروي إلى التقليل من ظاهرة الفقر و الإقصاء التي تعانيها الساكنة القروية، وترتكز العمليات المبرمجة على أربعة محاور:

- دعم الولوج إلى البنيات التحتية والتجهيزات الاجتماعية الأساسية
- دينامية النسيج الاقتصادي المحلي عن طريق الأنشطة المدرة للدخل/ التشغيل
- دعم عملية التنشيط الاجتماعي الثقافي و الرياضي
- تقوية الحكامة و القدرات المحلية

يتعلق الأمر ب:

- تعزيز العمليات التي تهدف إلى تحسين استخدام التجهيزات العمومية المتوفرة
- تقوية ودعم المبادرات المحلية التي تنجزها مجموعات المصالح على مستوى دوار أو عدة دواوير (المجتمع المدني، الجمعيات والقطاع الخاص) والتي تهدف تحسين دخل وظروف عيش فئة أو مجموع ساكنة جماعة معينة، وكذلك التي تدعم المشاركة والمواطنة دون أن تمس بالبيئة.

## التنظيم المؤسسي للبرنامج

### على مستوى الإقليم:

- تشكل اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية من 1/3 من المنتخبين و 1/3 من النسيج الجمعي و 1/3 من المصالح الخارجية
- قسم العمل الاجتماعي.

### على مستوى الجماعة القروية :

- تشكل اللجنة المحلية للتنمية البشرية من 1/3 من المنتخبين و 1/3 من النسيج الجمعي و 1/3 من المصالح الخارجية
- فريق التنشيط الجماعي يضطلع بمهام الكتابة لدى اللجنة المحلية للتنمية البشرية ويقوم بالتهيئة التشاركي للمبادرة المحلية مع ضمان مشاركة جميع الدواوير والمجموعات الأكثر فقرا داخل تراب الجماعة

## المراحل الأساسية الخمسة لتحضير المبادرة المحلية للتنمية البشرية

### 1. مرحلة الإعداد :

تكوين اللجنة المحلية للتنمية البشرية وفريق تنشيط الجماعة، وتحديد المنوغرافيا الجماعية.

### 2. التشخيص التشاركي :

يقوم التشخيص التشاركي في الوسط القروي على خلق حوار بين الإدارة وساكنة الجماعة، وهو بذلك مسار يسمح لهذه الساكنة وللإدارة أيضا بتحديد نقاط القوة والضعف في الجماعة ومؤسساتها، ويسمح لها في نفس الوقت بتحديد الأنشطة والمشاريع التي يرغب السكان وكذا الفاعلون الاقتصاديون المحليون في إنجازها. يسمح التشخيص التشاركي أيضا بالحصول على معطيات أساسية (المؤشرات) حول الحالة المرجعية للجماعة.

### 3. التخطيط :

- تحديد الأهداف الاستراتيجية التي يجب الوصول إليها (في علاقة مع التنمية البشرية)
- اختيار وإعطاء الأولوية للمشاريع التي تساهم في تحقيق الأهداف المسطرة

- تحديد المؤشرات وتدقيق قيمتها الأصلية . إعطاء الأولوية في عملية الاختيار للمشاريع التي تتوفر على علاقة مباشرة وتساهم في تحقيق الأهداف المسطرة (مع دمج الأنشطة الميسرة المقبولة)
- تشكيل المبادرة المحلية للتنمية البشرية حسب استمارة معدة سلفا
- إخبار الفئات المستهدفة بنتائج العمليات المنجزة.

### 4. المصادقة :

تتم المصادقة من طرف اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية: مناقشة اقتراحات المبادرة المحلية للتنمية البشرية على المستوى الإقليمي، والعمل على ضمان التثاقية المبادرة المحلية مع البرامج القطاعية، والمصادقة عليها من طرف اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية

### 5. إخبار الساكنة :

تعمل اللجنة المحلية للتنمية البشرية على إخبار الساكنة بالمبادرة المحلية للتنمية البشرية المصادق عليها . يمكن تحديد الأنشطة الميسرة خلال عملية التشخيص التشاركي، لذلك يمكن إنجازها بشكل مستقل دون المرور عبر التخطيط والمصادقة (مرحلة 3 و 4).

## إعداد المبادرات المحلية للتنمية البشرية

- يهدف إعداد المبادرة المحلية للتنمية البشرية إلى العمل مع الساكنة من أجل مساعدتها على تصور مخطط للتنمية لفائدة الجماعة التي ينتمون إليها، وذلك وفق الأهداف المسطرة في إطار برنامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لمحاربة الفقر بالوسط القروي.
- المبادرة المحلية للتنمية البشرية، تشكل برامج المشاريع التي ستنجز وتمول في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، هذه البرامج تعتبر مكملة للبرامج القطاعية والجماعية بالإضافة إلى برامج التعاون.